

إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس آب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطلق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

أيها البحر لا تبتك ولا تبكنا...

فدى دبوس

وحتى الآن لم يستيقظ الضمير العالمي ولا الإنساني، وحتى الآن لا يزال تجار البحار يستغلون بأس اللاجئين وبحبهم عن حياة أفضل لكي يحققوا بهم تجارة خاسرة حتماً. من يقف إلى جانب هؤلاء؟! فالعالم أو أميركا وإسرائيل، قرروا إدخال الإرهاب إلى بلد السلام، والإرهاب لا يمكن أن يحمل في جعبته سوى الموت، اليس كثيراً هذا الموت يا الله؟! لم هذا الطفغان؟! أسئلة تبقى يرسم الضمير الإنساني الذي لم يصح حتى مع صورة طفل الثلاث السنوات وهو ملقى على شاطئ العذاب.

أين الضمير العالمي مما يحدث في سورية ومن التهجير والإدمار الكثير لهذه الدولة التي شيع أهلها حرباً وظلماً والغريب أن في بلدنا من يمارس الخطأ نفسه، مطالبين بالحرية وعن أي حرية يتحدثون؟! صور المهاجرين أيقظت في داخل بعض الناشطين خوفاً من المصير نفسه، فيبدأوا يقارنون التحركات المشبوهة في لبنان أخيراً ويستذكرون ما يسمى بالربيع العربي الذي أنتج حروباً ومآسي في العالم العربي كله، هذا الربيع الذي تحول إلى خريف قاسٍ ووحشيٍ ومرعبٍ. ولم ينتج منه سوى أشلاء لأشخاص كانوا يحملون بمستقبل أفضل وحياة كريمة تحت سقف الوطن.

إعلان الطفل الجميل توفي في الشاطئ وترك في قلوبنا حزناً على الأطفال الذين سيضفون لاحقاً إلى قائمة الموتى هرباً من القتل، فإعلان الهارب مع عائلته إلى كندا لمعاً بحياة أفضل، ذهب إلى مكان ربما يكون أفضل ليرقد بسلام، ولن نأمل أن نحلم بأن تغير صورة إعلان شيئاً من الواقع، إذ لم تغير سابقاً صور مجازر الأطفال التي ارتكبتها العدو الصهيوني شيئاً في أجندة الدول العالمية، بل لطلما وجد ميرر وعذر لهذه الجرائم المرتكبة مراراً وتكراراً بحق كل أطفالنا...

لذا لن نقول إلا «يا أيها البحر لا تبتك وتبتكنا متى ستعرف أن الموج موطننا فليس من بلد في البر يؤوبنا...»

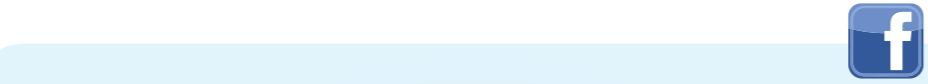
نم يا طفلي الجميل بسلام، فعالمنا لا يليق بالأطفال. نم يا حبيبي فمن حولك كلهم وحوش. اترقد إلى الأبد واسترح من عناء الحياة فمئلنا لا تلتيق به هذه الدنيا. نم يا إيلان فمئلنا مثل أشفاكك في الوطن، منهم من قتل على يد الوحوش البربرية ومنهم من لا يزال ينتظر دوره في موت محتم. ولا تنتظر يا بني من العالم أن يستفيق.

إعلان الهارب من الطفلة رحل بصمت، لكن صورته وهو ملقى على الشاطئ الغادر هزت العالم لما في هذه الدنيا من ظلم وجبروت. إعلان ابن الثلاث سنوات غدره البحر فذهب بهدوء إلى السماء ليكون ملاكاً جديداً يشهد على مأساة الشعب السوري الذي لا يزال يعاني من طفغان تلك الدول التي قررت أن تهجر أبناءه باسم الحرية المزيفة.

على مدى أيام ثلاثة ونحن نشهد ردود فعل عنيفة من قبل الناشطين جزاء القارب الذي غرق في البحر أثناء تهريب لاجئين سوريين من بوردوم إلى اليونان، معظمهم كان من الشعب الكوباني الذي هرب من طفغان تنظيم «داعش»، لكن الموت كان لهم بالمرصاد فغرقوا وماتوا على الشواطئ.

هؤلاء لم يكونوا ضحية «داعش» فحسب، بل كانوا ضحية النظام التركي وضحية التجار الذين يقنعون اللاجئين اليائسين بأنهم سيؤمنون لهم فرص الحياة الأفضل مقابل حفنة من المال، فيستغلونهم بجهلهم ويخضون على ما تبقى من عمرهم، ببساطة لأنهم يريدون المتاجرة بالأرواح. أما عن اللاجئين، فسبب هجرتهم هو سعيهم لحياة أفضل لكن أين هي تلك الحياة؟ حياة ينتظرها موت على الجانب الآخر من الشاطئ، فلا سفن مجهزة ولا أمان موجوداً، والبحر غدار.

يوماً نسع عن قصص المهاجرين سوريين بحثوا عن حياة أفضل هربوا من الموت على يد «داعش»، ويوماً نستعرض صوراً لأطفال على الشواطئ قدفهم البحر بعد أن أخذ الروح منهم.



إيزيدية تروي معاناتها في أسواق رقيق تنظيم «داعش»



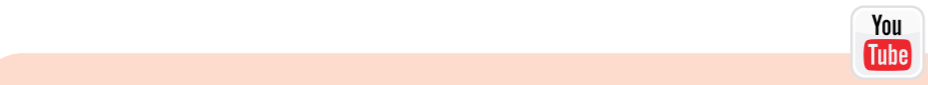
يتوقع أن تُصدر دار «فايهار» للنشر في باريس كتاباً تحكي فيه شابة إيزيدية ما عانته بصحبة العديد من الإيزيديات الأخريات بين أيدي عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتروي هذه الشابة، التي تعيش اليوم بعد فرارها من قبضة التنظيم في مخيم للاجئين بالعراق، حكاياتها المريرة مع هؤلاء الفتيات في أسواق رقيق التنظيم المتطرف.

وتكشف الإيزيدية الشابة (18 سنة) في كتاب، بعنوان: «الرق لدى داعش» كيف تنقلت خلال احتجازها لثلاثة أشهر في العراق في نهاية عام 2014 بين أيدي عناصر التنظيم قبل أن تتمكن في إحدى الليالي من الهرب تحت جنح الظلام.

بعدها تنقلت في أماكن احتجاز عدة بينها سجن في الموصل، قام شرطي سابق بشرائها وسجنها مع إيزيديات أخريات في أحد المنازل، وقالت لوكالة الأنباء الفرنسية: «كان يعذبنا وكنا نعرض للضرب، وكان يتم تقيدنا وإجبارنا على البقاء في الشمس، وشرب ماء ملوثة تسبب فيها فتران نافقة. كما كان يهددنا بالتعذيب بالكهرباء».

وأضافت جنان: «هؤلاء الرجال ليسوا ببشر. لا يفكرون سوى بالموت ويتعاطون المخدرات بشكل دائم. يريدون الانتقام من الجميع ويؤكدون أن «دولة الإسلام» لا بد أن تحكم العالم بأسره». في الموصل نقلت جنان إلى «صالة استقبال واسعة فيها الكثير من الأعمدة مع عشرات النساء الأخريات. وكان المقاتلون يمرن بيننا يتبادلون النكات السمجية من دون أن يجرموا أنفسهم من المداعبات، أحدهم يعرب عن استيائه لأن صدرها كبير، «أنا أزيد إيزيدية ذات عينتين زرقاوين وبيضاء السحنة. إنهن الأفضل. وإذا وجدت واحدة بهذا الأوصاف أنا مستعد لدفع الثمن».

وتتذكر الشابة الإيزيدية أنها شاهدت عراقيين وسوريين أيضاً بجانب غربيين، لم تتمكن من تحديد جنسياتهم خلال عرضها في أسواق الرقيق. أما الفتيات الجميلات فيذهبن إلى زبائن الخليج القادريين على دفع الثمن المرتفع. وفي المنزل الذي كانت محتجزة فيه: «تتكرر زيارات الزبائن ويصل المقاتلون لمعاينة البضاعة في صالة الاستقبال. بعض التجار يسلمون وهناك أمراء يتفحصون البضاعة». يقول أحدهم: «أعطني مسدس البريتا فأعطيك الحنطية. أما إذا أردت أن تدفع نقداً فأعطني 150 دولاراً، بإمكانك أن تدفع أيضاً بالدينار العراقي». ووصلت جنان إلى باريس برفقة زوجها الذي التقته مجدداً بعد فرارها. وهي تعيش اليوم في مخيم للاجئين الإيزيديين في كردستان العراق.



الرئيس بوتين يلعب الهوكي مع الطلاب الموهوبين في مدينة سوتشي الروسية



سجل الرئيس الروسي بوتين هدفين أثناء مباراة الهوكي ضد فريق مركز «شعري» للطلاب الموهوبين عندما لعب إلى جانب اللاعبين الروسين الأسطوريين فياتشيسلاف فيتسوف وألكسندر أفيشكين. جرت تلك المباراة التي فاز فيها فريق الرئيس الروسي بتسعة أهداف في مدينة سوتشي يوم الثلاثاء 1 أيلول.

وقد وصل بوتين إلى سوتشي يوم الاثنين 31 آب الفائت لزيارة مركز تعليم الطلاب الموهوبين في مختلف مجالات العلم والموسيقى والرياضة، الطلاب الذين أتوا إلى هناك من كل أنحاء روسيا. تقدم الرئيس الروسي إلى طلاب المركز والمدربين باطبيبت التمنيات بمناسبة عيد المعرفة القومي.

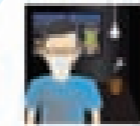
لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي: <http://arabic.rt.com/news/792906>



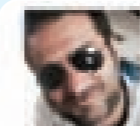
الناشطون يهزأون من MTV... عبر هاشتاغ «إتيكيت التظاهرات»

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة ساخرة عن شاشة قناة «أم تي في» ضمن فقرة من أحد برامجها الصباحية، ويظهر في الصورة عنوان يشير إلى أن المذيعات وضيفتهما تتحدثان عن «إتيكيت التظاهرات»، الأمر الذي أدى إلى حملة من الاستهزاء والسخرية بين الناشطين، وأطلق الناشطون عبر «تويتر»، هاشتاغ «إتيكيت التظاهرات» والذي حقق نسبة تداول كبيرة بينهم.

فكتبت الصحافية رانيا حمزة معلقة على الصورة: «وأنا أقول لهم بالانكليسي seriously!! لأن إذا حكيتن عربي ما يفهموا الجماعة من تاعون الإتيكيتات عفوا إتيكيات». بدورها الصحافية أسرار شبارو اعتبرت: «طلع في إتيكيت للتظاهر؟ لكن فوليغير طلعتوا»، في حين قال الناشط طارق حلال: «إتيكيت—التظاهرات يرجى الإكتفاء بقناتي الـ Evian والـ Perrier للشرب وذلك لتحسين صورة المتظاهر اللبني الكلاس»، وقالت ريتا كامل: «بعد ما تخلص من التظاهر ما تنسى تعبي الـ comment card إتيكيت—التظاهرات»، في حين قالت شمس: «يفضل أن يكون شعرك مربوط إلى الوراء عشان يبين وجهك أمام الكاميرا ووضع مرطب للشفاة إتيكيت—التظاهرات» إلى العديد من التغريدات الساخرة الأخرى.



2h  
#إتيكيت\_التظاهرات  
أذا قضى تليفونك من البطارية، اوعى تستعار شارجور من حدنا من رفقاتك، يمكن يقولو عنك نوري، رجع عالبيت شرح عمهلك بترجع نزل



49m  
أذا رشوا القوي الأمنية من عليك دغري شيل الصابونه و الشامبو و اللبنة من الـ SAC و احتمم احسن ما تروح ألقى ضيعان



4m  
نظمو #إتيكيت\_التظاهرات قبل ما تنزلو تتظاهرو... اتبه لأصبعك الشمال وأصبعك اليمين واتبه كيف بينو ات وحامل الماططة!! نعم نعم

أنا - مصدق - مريم - ملاك

دشن مغردون في مصر هاشتاغ أنا—مصدق—مريم—ملاك وغيره للتعاضد مع طالبة مريم ملاك التي حصلت على معدل صفر في الثانوية العامة. وكانت طالبة قد تقدمت بشكوى للنيابة العامة وشككت أن تكون الأوراق التي حازت علامة الصفر لها، لكن النيابة قالت إنها استعانت بخبراء خط أكدوا أن الأوراق تعود إلى مريم إلا أن الكثير من مستخدمي «تويتر» شككوا في نتائج الطب الشرعي، مشيرين إلى أن مريم حصلت على معدلات عالية جداً في السنوات السابقة للثانوية العامة. واتهم الكثير منهم النيابة والوزارة بالتواطؤ، قائلين أن أوراق مريم استبدلت وتم منح درجاتها لشخص آخر لا يستحقها.

لكن في المقابل، ظهرت بعض التغريدات التي أبدت مساندتها للوزارة والنيابة، واتهمت المدافعين عن مريم ببشر الأكاذيب والفتنة لأهداف سياسية. وفاق عدد التغريدات المرتبطة بقضية مريم 10 آلاف تغريدة.



6h  
أخطر ما في موضوع الطالبة #مريم\_ملاك عدم ثقة غالبيت الرأي العام لما انتهت إليه الامور !!



6h  
ظلم والله واحدة جايبة 97% في 2 ثانوي ازاى تجيب 0 في 3 ثانوي ده اخيب تلميذ في مصر مبيجش صفر دي منك يا دولة ظالمة

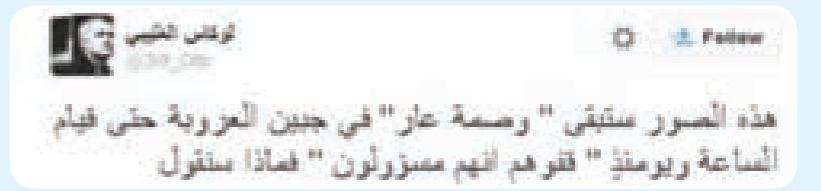
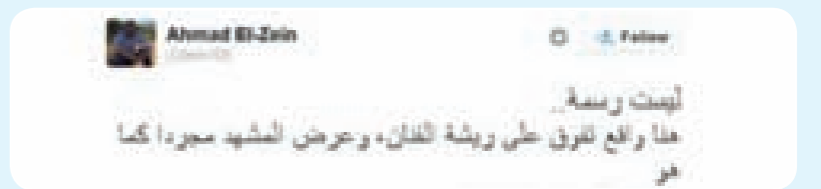
غرق الطفل السوري «يظهر موت ضمير العالم»

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بصورة الطفل السوري المرمي جثة هامدة على شاطئ البحر قبالة سواحل بوردوم التركية، في مشهد اختزل معاناة وآلام مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الفارين من الصراع الدائر في بلادهم، لتنتهي بهم رحلة البحث عن الأمل وتحقيق الاستقرار المنشود بالموت غرقاً على ضفاف المتوسط.

وما إن انتشرت الصورة حتى ضج موقع «تويتر» بعدد من الهاشتاغات المنددة بالصمت بدورهم لإطلاق حملات استنكار، مناشدين المجتمع الدولي وضع حد لمعاناة اللاجئين السوريين، واصفين غرق الطفل بشهادة على موت الضمير العالمي.

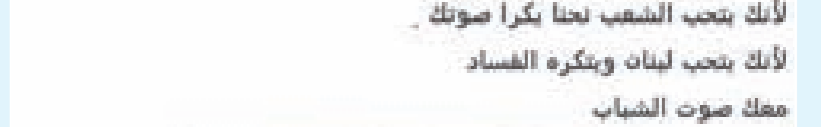
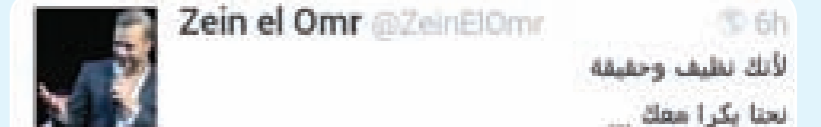
وتنشرت الصورة حتى ضج موقع «تويتر» بعدد من الهاشتاغات المنددة بالصمت الدولي إزاء ما يحدث للسوريين، ولعل أبرزها هاشتاغ «غرق—طفل—سوري»، الذي احتل مركزاً متقدماً في قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على مستوى العالم، إذ ظهر في أكثر من 30 ألف تغريدة في أقل من خمس ساعات.

كما تناقل مغردون صوراً مختلفة للاجئين السوريين ممن لقوا نحبهم غرقاً وأرققوا بها هاشتاغ «الإنسانية تلفظ على الشاطئ»، و«بحر الموت المتوسط».



زين العمر للعماد عون: «لأنك نظيف وحقيقية... نحنا بكرة معك»

بعد مشاركته في التظاهرة التي دعت إليها حملة «طلعت ربحكم»، وبعد الانتقادات الكثيرة التي طاولت زين العمر جزاء حالة الإغماء التي تعرض لها بسبب القنابل الغازية التي أطلقها عناصر قوى الأمن على المتظاهرين، ما هو زين العمر يعلن ولاءه للجنرال ميشال عون بعد دعوة التبر للتلطاهر اليوم عند الساعة الخامسة عصراً. وقد أعلن زين العمر ذلك على صفحته الخاصة على «تويتر» في تغريدة نشر من خلالها صورة الجنرال عون وكتب فوق الصورة: «لأنك نظيف وحقيقية نحنا بكرة معك... لأنك تحب الشعب نحنا بكرة صوتك. لأنك تحب لبنان ويتركه الفساد معك صوت الشباب».



يرسم على أجنحة الفراشات أشهر وأصعب اللوحات

